

لولا جمالك

الصبحُ أبلجُ مثلُ الحقِّ ، و الزَّهْرُ
في خافقي ضاحكٌ و الشَّمْسُ والقَمَرُ
أكادُ أحتضن الدنيا و بهجتَها
و للسَّما في ضلوعي ماحوى النَّظْرُ⁽¹⁾
لولا جميلك أيامي بلا رِئَةٍ
لما غفرتَ بأنفاسي جرى العَطْرُ
لولا جمالك ما عاد الربيعُ إلى
عيني و قلبي ، فماذا كنتُ أنتَظِرُ
فردوسُ عمري إلهي أنتَ .. ما برقتُ
بروقُ حبِّك يزهو يزهرُ العُمُرُ

(1) أي أنَّ صدري يحتوي على مقدار ما يصل إليه نظري من السماء.